

مقطع عن أصول العلاقة بين الفقه والحديث عند الإمام الاعظم أبو حنيفة النعمان - سلسلة معايشة الصالحين

حازم صلاح أبو اسماعيل

الم يقل احد منهم عن الآخر مثل هذا. بالضبط. يعني هم اللي هم اعلى يعني مثلاً لو افترضنا ان الامام ما لك وهو من مشاهدينا في علم الحديث ومن الائمة الكبار فيه وانه قبل ان يكتب البخاري ومسلم كان كتابه اصح الكتب بعد كتاب الله. وانه - 00:00:00

لم لم يرد على لسانه انه ينتقد مثلاً الامام ابو حنيفة بانه منفلت مسلاً من هقول لحضرتك اه ابن ابو حنيفة لما زار والله واقعة تأخذ باللب. نعم. يعني درجة الاحترام لدرجة انه بعد ما ما - 00:00:20

ابن الامام ابو حنيفة ببسأل مالك ومالك يجيبه في الآخر يقول له طب انا كنت عايز اسألك انت ابوك كان يقول ايه في كذا ابو حنيفة في كذا وكذا وكده - 00:00:40

ويقعدوا يتدارسوا يعني مسألة الحقيقة آآ فما يجيش الصغار المتطفلين على المتساقط من موائد العلم هم اللي يعني احكموا في نعم يحكموا يعني باسم الانتماء لامام ما لك او الشافعي او احمد او يعني من واحد منهم على الآخر - 00:00:50

هو انما اذا كان هؤلاء لم يحكموا على بعضهم الا بانهم على خير ان شاء الله. يبقى اذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو قيد لكل على كل مسلم وفي الاحكام وعلى كل الفقهاء وفي استنباطاتهم لم يعني لا - 00:01:10

لا ليس هناك اي قول بالاجترار عليه ولا بالتحلل منه ولا بالخروج من تحت مظلته اطلاقاً وانما نتكلم في حدود هذه المسلمة المجمع عليها ثم ننظر كيف او ما هي الحدود التي تعامل كل فقيه او رأى انه يتعامل عليها؟ بالضبط - 00:01:30

هذه القضية الاولى انه لا خلاف عشان ما يجيش واحد بعد الان بيطلعوا لنا بعض الناس ويقول لك والله الامام ابو حنيفة كان يرد السنن الفلانية. هم نقول لهم ابو حنيفة لا يرد سنة رسول الله اطلاقاً. عليه الصلاة والسلام. وغيره. وكل الائمة كانوا على هذا. الذي يلتقط بقى من كلام العلماء شيئاً - 00:01:50

ويحاول ان يجعله مذهباً لهم آآ على طريقة فويله للمصلين. هذا لا شأن لا نبهه نحن نتكلم. هم. آآ للامة التي يجب ان تفهم ان ائمتها كانوا يجعلون حديث رسول الله فوق الرأس - 00:02:10

لا يزاخمه رأي من الراء. مم. انما الاختلاف هيجي لاسباب اخرى تانية. الامر الثاني اللي اتفقوا عليه ان العمل بالرأي وارد لكن بعد النص اتفقوا عليه. اتفقوا على على جواز العمل بالرأي. يعني حتى فقهاء الحديث نعم. يرون ان العمل بالرأي اصل الرأي يا اخوانا مش - 00:02:25

في الرأي يعني خط الهوى او خط الرأي كده بالرأي ده نعرف ما معنى الرأي؟ طب لو فضيلتك تقول لنا برضو ما هو الرأي؟ ما هو الرأي؟ اه الاول احسن لازم يفتكروا ان الرأي ده يعني واحد وهو قاعد مسنود على الكنبه كده قال والله يا اخي نعمل كذا. اه. نسخة من فواجة - 00:02:47

لا طبعاً هو الرأي المقصود به اه اه القياس. الاجتهاد يسميه العلماء رأياً. هم. القياس اصلاح المصالح المرسله. كل هذه صور الرأي الاستحسان الى اخره. منضبطة بقواعد علمية دقيقة طبعاً. اه وليست مسألة ان هو فكرة خطرت في ذهن انسان فقال بها. لا. وانما دي في شئ مثلاً اسمه القياس له قواعد - 00:03:07

علمية منضبطة بتقول انا اشوف النص وافتش عن العلة فيه وارى هل العلة متحدة مع الشئ الجديد ولا لأ فازا ما حصلش كده يقولوا

له ده ليس برأي لانه ما انضبطش بالضوابط. يعني الرأي ليس آآ ليست - 00:03:37

فكرة الميزان مش المزاج يعني او انما الرأي في الفقه هو اعمال علم الفقه بضوابطه وعلمه علوم الادلة وادوات الاستنباط على

النصوص. يعني علم حاجة مهمة جدا التأصيل لهذا الموضوع. مم. انه العلماء - 00:03:57

تأخروا الرأي ليس الرأي المقصود به هنا الهوا. نعم. لانه من استحسن فقد شرع كما قال الامام. نعم. اه الشافعي ويقصد الاستحسان بمعنى انه يستحسن شيئا بعقله او بهواه او تميل اليه طبيعته الى اخره. انما الاستحسان لاستصلاح القياس الى اخره لابد ان تكون

منضبطة بضوابط الشر - 00:04:17

فلا يجوز ان اقيس مثلا عند آآ الامام الشافعي ياخذ بالقياس. لكن ما ينفعش اتي الى مسألة آآ ورد ده فيها نص واقول اخذ بالقياس

وهنا يأتي الاختلاف. متى يمكن الاخذ بالرأي وصور الرأي المتعددة؟ اهل الرأي يتوسعون في صور الرأي - 00:04:41

اولهم آآ وجهات نزر كسيرة لكن بعد النص يعني الكلام يأتي بعد الحديث. يجتهد في القياس بعد الا يجد حديثا عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم. هذا هو ما كان يفعل الائمة - 00:05:06

الصحابة رضي الله عليهم الامام آآ سيدنا ابو بكر الصديق ماذا كان يفعل كان يقول اه اه اذا جاءته المسألة ينظر في كتاب الله فان

وجد في كتاب الله شيئا افتى به. فان لم يجد نظرا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

فان لم يجد نظر او جمع اهل بدر فسأله سؤالهم هنا ما هو الا رأي من ارائهم المبني على فهم الشريعة؟ مم وليس رأيا آآ ثانيا مم. يقول

اي انسان كلا الفريقين فقهاء الحديث وفقهاء الرأي مجمعان معا على اجماع على الاخذ بالرأي في - 00:05:35

ايدخلو النص او في مقام الاستنباط لو سمحت لحضرتك قراءة النص للامام ابن تيمية رحمه الله حتى الناس تفهم الائمة دي اه جميل.

يقول وليعلم انه ليس احد من الائمة المقبولين عند الامة قبولاً عاماً. الائمة اللي امسال مالك وابي حنيفة هذا قبول عام عند الامة.

دعك من انه يطلع شخص هنا او هناك - 00:06:00

يعني آآ انما هؤلاء اصحاب المذاهب المتبوعة يعني لا لا يعلم انه ليس احد من الائمة المقبولين عند الامة قبولاً عاماً يتعمد مخالفة

رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من سنته. دقيق - 00:06:23

ولا جليل فانهم متفقون اتفاقاً يقينياً على وجوب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى ان كل احد من الناس يؤخذ من قوله

ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن - 00:06:38

اذا وجد لواحد منهم قول قد جاء حديث صحيح بخلافه فلا بد له من عذر في تركه وجميع الاعذار تدرج او تجتمع في ثلاثة انواع من

الاعذار اما انه اعتقد ان النبي لم يقل هذا الحديث لم يثبت عنده الحديث - 00:06:53

وبالتالي آآ لم يعمل به او ثبت عنده الحديث لكنه يرى ان النبي تناول في هذا الحديث مسألة غير المسألة التي طرحت للنقاش.

وبالتالي فهو يرى انه الحديث في موضوع ثاني وليس في الموضوع الذي آآ يختلف فيه مع غيره. او انه - 00:07:14

مسألة في موضوع الحديث في موضوع القضية فعلاً انه يرى انه منسوخ. المنسوخ لا يعمل به يعمل بالناس. فشوف الكلام بتاع

الامام. بعد كده بيقول ايه رحمة الله عليه؟ بيقول وفي كثير من الاحاديث - 00:07:34

يجوز ان يكون للعالم حجة في ترك العمل بهذا الحديث. لما اطلع نحن عليها لان العلماء لم يخرجوا لنا كل ما في بواطنهم وقد يكون

عنده حجة. بس نحن لم نطلع عليها ونحن نعذره في ذلك. والعالم قد يبدي حجته وقد لا يبديها - 00:07:52

في في ذلك الوقت وقد يكون ابداءها ونقلت او لم تنقل او وضعت في كتاب وفقد الكتاب. هذه اسباب كثيرة تجعلنا ممكن هؤلاء

العلماء يكونوا قالوا حجج. اذا لهم حجة. لكن مع ذلك - 00:08:12

ان جوزنا انهم معذورون فاننا لا نجوز ان نعدل عن قول ظهرت حجته بحديث صحيح الى قول لاحد الائمة قد يكون معه دليل. يعني

نحن نعذره. مم. لكننا في نفس الوقت اذا رأينا حديثاً صحيحاً على خلاف قول لا - 00:08:28

احد الائمة او استنباط او حكم فنحن معذورون في مخالفته لاننا في هذه الحالة لابد ان نأخذ بالحديث. قد يكون عنده حجة قوية

بس لم تبلغنا. والله لم يتعبنا بما - 00:08:47

لا نعلمه. هم. انما تعبدنا بما هو ظاهر بين ايدينا. هذه نقطة يعني مهمة جدا. اذا العلماء اه حينما او الائمة حينما تكلموا بالقياس او بالاستحسان او بالمصالح المرسله او بغير ذلك من وسائل الاجتهاد لم يكونوا - [00:08:59](#)

يفعلون هذا معاندة للسنة ولم يكونوا يقدمون هذا على السنة انما الاختلاف بقى نشأ من من غير هذا. انا اقول لو تصورنا المساحة دي من الاتفاق معناها انه الاصل ان هؤلاء الفقهاء هم اتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

وليس فيهم معاند ولا مخالف ولا قاصد لمخالفة سنة ولا قاصد لمخالفة حديث بلا شك. وهما لم يقل احد احد منهم عن الاخر مثل هذا. بالضبط. يعني هم اللي هم اعلى يعني مثلا لو افترضنا ان الامام ما لك وهو من المجتهدين في علم الحديث - [00:09:41](#)

ومن الائمة الكبار فيه. وانه قبل ان يكتب البخاري ومسلم كان كتابه اصح الكتب بعد كتاب الله. وانه لم يرد على لسانه انه ينتقد مثلا الامام ابو حنيفة بانه منفلت مسلا من هقول لحضرتك اه - [00:10:01](#)

ابن ابو حنيفة لما زار والله واقعة تأخذ باللب. نعم. يعني درجة الاحترام لدرجة انه بعد ما ما ابن الامام ابو حنيفة يبسأل مالك ومالك يجيبه في الاخر يقول له طب انا كنت عايز اسألك انت ابوك كان بيقول ايه في كذا ابو حنيفة في كذا اه في كذا وكذا ويقعدوا يتدارسوا - [00:10:21](#)

يعني مسألة الحقيقة اه فما يجيش الصغار المتطفلين على المتساقط من موائد العلم هم اللي يعني نعم يحكموا يعني باسم الانتماء لامام مالك او الشافعي او احمد او او يعني من واحد منهم على الاخر وانما اذا كان - [00:10:41](#)

هؤلاء لم يحكموا على بعضهم الا بانهم على خير ان شاء الله. هذا هذا حضرتك فيما بين ابي حنيفة ومالك على سبيل المثال لم يكن يقدم قادم من الكوفة الى المدينة - [00:11:01](#)

ويعلم به ابو حنيفة الايمان ويعلم به ابو حنيفة الا ويحمله السلام الى ما لك اه ويحمله بعض المسائل اللي يسأل مالكا فيها يا سلام! مم. ولم يكن يسمع بقادم يأتي من المدينة الى الكوفة الا ويذهب اليه ويسأله. لقيت مالكا - [00:11:13](#)

فيقول مثلا اذا كان لك يقول نعم لقيته. يقول فماذا قال ماذا قال في كذا؟ وماذا قال في كذا؟ ويكتب. مم. يعني ربما الان يبعد عن التصور شوية انه ما كانش فيه تليفون دولي - [00:11:33](#)

ما كانش فيه انترنت وما كانش فيه فاكس وما كانش فيه لا اللي كان اسمه ايه قبل الفاكس اللي هو اسمه اه يعني ما كانش فيه الحاجات دي كان بياخد شهر يركبه جمل رايع وشهر راجع ويعني ده لو رايعين مخصوص كمان فبالتالي كان لابد لا شك ان اللي عايش مسلا في - [00:11:48](#)

المغرب غير قطع العيش في المدينة المنورة. نعم. غير اللي عايش في العراق غير اللي عايش في في اندونيسيا. يعني قصدي اقول انه هذه المدائن برضو الحاجة الحياتية اللي لابد منها آآ برضو املت املت وجودها واملت نعم وكان لها اثر - [00:12:08](#)

مهم وكبير ولم يكن بين الاعلام من الائمة ما ما حدث بعد ذلك بين بعض التابع. في رسالة مشهورة جدا من ادب من الادب العالي والراقي جدا بين الامام مالك بن انس - [00:12:28](#)

والامام الليث ابن سعد هذا فقيه الحجاز وهذا فقيه مصر. وكلاهما تتلمذا للامام الزهري لهما شيوخ مشتركة ولهم تلاميذ ايضا. مم. اه اه مشتركون يعني قبل ان اقول قصتهما الامام عبدالله بن وهب المصري احد كبار العلماء الحديث والفقه في مصر يقول لولا اه يقول تلقيت - [00:12:43](#)

عن اكثر من ثلاثمائة عالم. ولولا مالك والليث لضلت قالوا كيف؟ يا سلام. قال كنت اظن ان كل ما جاء عن رسول الله يعمل به فكنت اتي مالكا والليث فاعرض عليهما فيقولان خذ هذا ودع هذا. هذا يعمل به وهذا لا يعمل به. هذا ناسخ وهذا - [00:13:03](#)

يا سلام. فالامام الليث فقيه مصر وصاحب مذهب زي الامام مالك في زمان. صحيح. ومع ذلك بلغه ان الامام مالكا يفتي في بعض المسائل بشيء اه استثناه الامام الليل. هم. فارسل رسالة طويلة فيها سبعين مسألة - [00:13:24](#)

لكن الرسالة مصدرة كلام عن المحبة والمودة وختمت كلام كذلك مع هدية من عسل مصر وسمن مصر الى الامام مالك وطلب منه انه اذا وصلك كتابي فارجو انك تظمنني على اهلك - [00:13:43](#)

وعلى احوالك وعلى آآ اخره. وصل الكتاب الى الامام مالك وتلقى الهدية وقرأ الكتاب. وارسل ردا للامام الليث على بعض المسائل التي انتقدها الليث على الامام مالك. يعني هو يقول له اذكر - [00:13:59](#)

كنا في مجلس الزهري وعرضت المسألة هذه فتلى علينا حديث فلان عن فلان عن فلان. وانت قلت كذا وهذا يخالف حديث النبي في كذا يرد عليه الامام مالك بنفس الادب - [00:14:14](#)

الراقي والعالى ويكتب له في النهاية كتبت اليك ونحن بحمد الله معافون. وارجو ان يصلك الكتاب وانت يعني معافا وآآ اذا كانت لك حاجة ولا تنسى ان تكتب الي هذه صورة الائمة المختلفين - [00:14:27](#)

صورتهم عند الاختلاف. نعم. اذا المسائل المختلفة عليها لم تكن كثيرة يعني حتى لو كانت كثيرة لم تكن مساحتها كبيرة آآ ولم تكن تؤثر في القلب الامام الشافعي تتلمذ على الامام مالك - [00:14:43](#)

سم وجد ان الامام مالك اه اه من وجهة نظر الامام الشافعي خالف في بعض الاشياء فظل يستخير الله ا يكتب هذا الاختلاف او لا يكتبون سم عزم على ان يكتبه - [00:14:56](#)

وكتب كتاب سماه خلاف مالك انما هو يتكلم اذا اذا جت سيرة ملك امامه يقول مالك النجم يعني ما تتكلمش. واذا ذكر ابو حنيفة امامه يقول الناس عيال في الفقه عن ابي حنيفة. وصف الله الاستاذ في الحقيقة يعرف انه محتاج التلاميذ - [00:15:11](#)

اصحاب البصيرة اللي بيدققوا المسائل معه. ده هو يعني انا اعتقد ان في اساتذة لم يعني او يمكن لم يتعلموا مسل آآ من حيث الكمية يعني مثل الذي تعلموه من تلامذتهم. نعم. تلميذ الصاحي ده المستيقظ نعم المدقق - [00:15:30](#)

ان حتى في الحقيقة مفيد جدا يعني يحتاجه الانسان مدارس يعني. كان كان العلماء اذا رأوا نباهة في في في التلميز احبوا مجالسته ولم يتركوه يغيب. الامام ابو يوسف كان الامام ابي حنيفة. كان ينفق على ابي يوسف لان لا يغيب عن آآ عن مجلس العلم - [00:15:51](#)

من اختلفوا في ايه بقى؟ ومع ذلك آآ يعني حتى قبل ان نقول اختلف اه يكمل طيب الموضوع اقول انه انا بنضرب لانه مهم جدا ان نقول انه الاختلاف من البداية حتى يفهم الناس. هم. فيما يأتي الاختلاف لم يكن اطلاقا تفرقا للقلوب. انا بضرب مسال بسيط للامام ابو حنيفة - [00:16:11](#)

آآ انا ربما اتكلم كثيرا عن الامام ابو حنيفة لكثرة ما آآ يعني اسىء اليه. الامام ابو حنيفة الذين نشروا مذهبه كان لهما الباعى الكبير في نشر مذهب ابي حنيفة. مم. ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم القاضي ومحمد ابن الحسن الشيباني - [00:16:30](#)

خالفا في ثلث المسائل. يا سلام! لكن ابو حنيفة بالنسبة لهم ايه الامام العالى آآ صاحب القيمة الكبيرة حتى انه كان يقول احدهم عشان برضو نتأكد من الكلام اللي قلناه. كان يقول ابو يوسف نظر الامام ما لك في - [00:16:50](#)

انا فرجع عن قوله الى قول الامام مالك فقالوا له كان ابو حنيفة يقول بخلاف رأيك يقول لو رأى ابو حنيفة ما رأيت وسمع ما سمعت لقال مثل ما قلت. ابو حنيفة ما كانش بياخذ رأي بمزاجه. ابو حنيفة كان يبني بناء على ما آآ ظهر له - [00:17:06](#)

فلو انه ظهر له غير ذلك لقال به هذا هو فهمه. ولما يخالفه في طولة المسائل ما حدش يقول يعني تلت مسائل المذهب. كان ممكن يبقى مذهب جديد لكن هم يفهمون ان هذا هو آآ هذه هي طبيعة يعني تقصد حضرتك انهم وان خالفوا في ثلث مسائل - [00:17:23](#)

المذهب ابي حنيفة انما هم ظلوا من اه التلاميذ. اه اللي هم داخل المذهب. نعم. يعني اجتهاد هادو من داخل هذا او باللي يسمى المقلد على المذهب. هم طبعا اه. نعم. لكنهم مجتهدون في المذهب. نعم وانا اسف انا - [00:17:45](#)

قصدت هذا انه مجتهد في المذهب. يعني بمعنى انه واخذ ابو حنيفة داخل اصول ابو حنيفة لكن عندما هذه الاصول نفسها وجدها تصل الى نتائج في ثلث المسائل. نعم. تختلف برضو توضيحا لهذه المسألة ايضا. الامام ابو حنيفة - [00:18:05](#)

الامام مالك آآ نشأ علم الفقه قبل ان ينشأ علم الاصول بمعنى كتب كتب علم الفقه ودرس قبل ان يكتب علم الاصول ويدرس. لكن كان الامام مالك صاحب آآ بصيرة وعارف القواعد - [00:18:25](#)

التي استنبط على اساسها. وكذلك الامام ابو حنيفة. تلاميذهم فيما بعد لما ارادوا ان يستنبطوا اصول المذهب استنبطوه من المسائل التي آآ تكلم فيها الائمة يعني الامام ابو حنيفة افتى في المسألة الفلانية بكذا. في المسألة الفلانية بكذا وفي المسألة الفلانية بكذا. اذا

القاعدة اللي اللي يبصدر عنها في هذا الباب هي كذا - 00:18:40

ولذلك بتسمى اه اه طريقة الفقهاء في الياه؟ في الاصول عند الاصوليين يسمونها طريقة الفقهاء او طريقة الفروعيين. مم. الذين اخراج الاصول من المسائل. خلاف الامام الشافعي. الامام الشافعي كتب الاصول قبل ان يكتب الفقه. كتب الرسالة - 00:19:02 وكتب في اصول الفقه قبل ان آآ يكتب كتاب الام ويلقي المسائل. فكانت عنده القواعد واضحة. حطها الاول ولذلك كان فقهه اكثر اتساقا مع القواعد التي وضعها لانه في قاعدة في البداية فانا بنطلق منها. ومن هنا الاختلاف يكون قليل. انما لما اكون انا بافتي في المسائل على قواعد انا - 00:19:22

انا فاهمها لكن الآخرين اللي جايين بعدي انا ما كتبتهما لهمش. مم. فهم سيستنبطونها فربما يحصل اختلاف. ولذلك كانوا اذا وجدوا استنبط قال ان الامام ابو حنيفة هنا قال كذا. وهنا قال كذا. اذا القاعدة كذا. ثم وجد حكما - 00:19:49 شاذ عن هذه القاعدة يقوم يستحدث له قاعدة اخرى. فنشأ الفقه اولا بالنسبة لمذهبي مالك وابي حنيفة وتلاميذهم فيما بعد ارادوا ان يفهموا القواعد التي بنوا احكامهم على اساسها فاستنبطوها من اقوالهم في المسيرات. وعلى فكرة لازم يكون واضح - 00:20:06 انه دائما اللي بيحي في الآخر هو المفترض انه يكون اجود. بالظبط. لانه سبقوا من حضر له ذخيرة كبيرة وثروة هائلة فهو بياخذها ويبعد يتفرج عليها ويقومها وبعدين يخالف عليها ويشرح وهكذا ثم يأتي - 00:20:26

شايه عنده مدرستين شفهم يعني انا انا بحسد الامام الشافعي شاف آآ تراث ابو حنيفة عن محمد بن الحسن اللي نقل معظم تراث ابي حنيفة بالضبط وتلقى من ما لك فتلقى ثروتين ضخمتين جدا وبعدين بعد ما عمل هذا - 00:20:46 اللي كانوا اللي قالوا يعني انه اشرفت الدنيا به او يعني ملأ طباق الارض علما بعد ما خلص ده كله جاء احمد ابن حنبل لينظر في هذه المسائل فشيء طبيعي ان اللي جاي في الآخر يكون اجود وادق لكن يظل الاول الفضل في انه هو - 00:21:06

ما كنش فيه الكلام ده اصلا. يعني قبل ابي حنيفة مثلا على سبيل المثال ربما الفقهاء كانت عيونهم في اذهانهم يتكلموا كأنما عشان ويدرس ومسائل لازم توضع في الحسابان وهذا ولذلك كان البعض يقول لكثرة توفيق الامام الشافعي - 00:21:26 توفيقه ما بين الراء المختلفة وحسن فهمه لانه تلقى من المدرستين. راح المدينة وتلقى مباشرة عن ما لك وراح الكوفة او العراق وتلقى عن محمد بن الحسن وكان عنده الامرين فكان يأتي باحكام اكثر صوابية - 00:21:45

من الرأيين السابقين. حتى قيل لو لو طال عمر الامام الشافعي لقطع الخلاف. هي لكن هي كان كلام مبالغ فيه يعني. مم ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربهم. لكن هو اشارة الى انه كيف كان هذا الامام هاضما هاضما كبيرا جدا وعميقا جدا - 00:22:05 موعدا جدا للمدرستين اللتين سبقته بحيس آآ اخرج الافضل من كل منهم. لانه اصلا وجد مدرستين ابو حنيفة لما جاء لم يجد مدرستين مدرسة الكوفة آآ اه يعني وجدوا الموجودين والحقيقة يعني هي عشان الواحد يسميها مدرسة ده هو اكيد تعب في انه يجمع القواعد - 00:22:25

من كذا واحد انما الامام ابو الامام الشافعي وجد آآ وجد نفسه امام ثروة ثروة ومستقرة وكلام مرتب وآآ صريح هو حوله بقى الى صياغة يكتب فيه مثلا علم اصول فقه يرصده لاول مرة كرسد مجمع لكن وجد - 00:22:49 موجود بالفعل انما ابو حنيفة ربما وجده في على افواه الفقهاء يعني. وانا يعني قبل ما ننهي حلقة حضرتك عايزنا على كل حال المخرج اتبسط من حضرتك وقال لي فعلا الوقت خلص لكن اتفضل الامام ابي حنيفة لانه يهتم - 00:23:09 او بعض الشباب آآ وللأسف بعض الشباب ربما آآ الذي لم يتخصص في اي آآ فرع من علوم الشريعة. يقرأ هنا او هناك يطلق ابو حنيفة لم يكن عنده من الحديث الا سبعة احاديث الا تسعة احاديث وابن خلدون قال للحج الاقصى سبعة عشر حديثا وابن خلدون -

00:23:29

انقل كلاما لا يقرر آآ لا يقرر الحقيقة. هذا كلام عاري عن الصحة تماما. مم. الامام ابو حنيفة كان عالما من علماء الحديث في صراع لم يشتهر فيه اشتهار ما لك واشتهار سفيان الثوري واشتهار الازاعي واشتهار هؤلاء الائمة. انما رجل كان - 00:23:49 موجود في المدينة ده يكفي انه الامام مالك يا موجود في بؤرة يأتي اليها الحجاج حتى يرجعوا من كل مكان حتى تصل اليه

الروايات الارض شرقا وغربا فهو لكن هو من ناحية العلم بالحديث كان عالما بالحديث وثقه كثير من الائمة وكان الامام عبدالله بن مبارك يرفع قدره جدا - [00:24:09](#)

الامام ابي حنيفة. مم. ولما يسمع حد بيتكلم عنه لانه الاشاعة السوء عنه كانت حتى في زمنه الامام عبدالله بن مبارك سمع الاوزاعي الاوزاعي في بيروت. يتكلم عن ابي حنيفة ويقول ما ابو حنيفة هذا الذي ظهر كذا؟ فسكت - [00:24:29](#)

سم جاءه بعد ايام ببعض المسائل عن ابي حنيفة يقول فيها قال النعمان ابن ثابت كذا فاعجب الاوزاعي. فقال آ يا عبد الله من النعمان هذا؟ قال هذا ابو حنيفة الذي كنت تسيء اليه. قال ابو حنيفة هذا استغفر الله هذا - [00:24:48](#)

بلغني يا سم كان بعد ذلك يثني ثناء كبيرا الامام الشعبي كان يثني ثناء كبيرا على ابي حنيفة آ الامام الاعمش احد كبار المحدثين كانت بينه وبين ابي حنيفة بعض لانه كان في الكوفة معه. جاء يستفتي ابا حنيفة في بعض المسائل فعجب من حسن الفتوى -

[00:25:08](#)

فقال من اين قلت هذا؟ قال انت حدستنا يوم كذا بحديث كذا وكذا. وحدثتنا يوم كذا بحديث كذا وكذا. قال سبحان الله انتم يا معشر الفقهاء اطباء ونحن الصيادلة احنا عندنا الدواء. يا سلام. بس من الذي يصفه؟ الله. الذي يحسن هو ده منهج العلماء. وده كلام العلماء عن بعض. ربنا. وحتى لما يختلفوا يبقوا بهذا - [00:25:28](#)

هزه مم. انا اي استأذن حضرتك ان شاء الله احنا بمشيئة الرحمن محتاجين ان احنا ناخذ باذن الله تعالى آ يعني آ نقطة صغيرة والحقيقة ده منهج عايزين نمشي عليه بقى. هم. ناخذ نقطة صغيرة - [00:25:51](#)

ونوضحها جدا ونقول الاراء المتعددة فيها. وآ علشان تتضح احنا مش مستعجلين احنا احنا مش بنخلص علم الفقه. احنا كل اللي بنعمله ان احنا عايزين ندي للناس يعني النماذج اللي تخليني اشعره بما هو هذا العلم الرائع وكيف ان هذه المساحة من الحيوية

الذهنية بين الفقهاء - [00:26:07](#)

من فضل الله عز وجل علينا. نعم. فان شاء الله نمشي كده اذا يعني اذن الله سبحانه وتعالى ثم تكرمتم علينا حضرتك بهذا وانا شاكر بفضل حضرتك ان احنا يعني هذه الجلسة الرائعة وربنا يجمعنا على الخير والهدى يا رب العالمين اخواني واسأل الله - [00:26:31](#)

ان يجمعنا واياكم على خير يا رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:51](#)